

الكواليس

مظلوم يا مواطن

وفاء جناحي waffajanahi@gmail.com

بالبحريني: وتاليها يعني مع الخدم اللي يشردون ومحد يدور عليهم؟ (مع أن معظم أماكن هروبهم معروفة للجميع) ويشغلون في وظائف أخرى عيني عيبك أحيانا والقانون لا يستطيع أن يفعل لهم شيئا لأنهم مكبلون بقوانين حقوق الانسان.. ولكن أين حقوق الانسان أو المواطن البحريني؟ هل يعتبر المواطن البحريني كائنا فضائيا مثلا؟

ليلة رمضان السنة الماضية هربت مديرتنا منزل (أخاف أقول خادمتان أحد يشتكي علي بعد ما فيني شدة بصراحة) من منزل والدتي وطبعا تهبل أمي وأبي (المسنان)، وطبعا للقوانين بلغنا الشرطة، وطبعا الباقي معروف للجميع. والقهر أنهم بعد أن تشبعا من خير البلد والسرحة تطالبان والدي بحق التذاكر، والقانون طبعا يجبر الكفيل برد جواز العمل (وزغدي يا انتسراح)، وطبعا ضاع حق والدي في المطالبة بكافة المصاريف التي صرفها لكي يجلب هذه العمالة، وعليه أن يدفع مبالغ أخرى مماثلة لكي يحصل على عمالة بديلة، وضاع حقه يا مواطن ومازالت العاملتان تجوبان مملكة البحرين شرقا وغربا (على حل شعرهما بلا حسيب ولا رقيب)، والمواطن غصبا عن أنه لأنه محتاج يدفع وهو يأكل مهبأوة ويصل. طبعا الهروب المتواصل من عمالة بلد معين معروف للجميع وما أكثرهم في شارع المعارض!

كلمتني مواطنة بحرينية وهي في قمة التوتر والقهر لتقول لي ان مكتب الأيدي العاملة كلمها وقال لها ان سفارة خادمها (عاملة المنزل) اتصلت بها لتطالها بسحب العاملة منهم حالا. بسبب أنها تعرضت للضرب منذ شهرين وأنها بعثت بصورة منذ أسبوع فقط تبين مكان الكدمة على يدها.. (يعني الشغالة سكنت شهرين وفجأة قررت أن تشتكي)، وطبعا المواطنة تحلف أنها لم تلمس العاملة أبدا وأن السفارة أخذتها وأعلمتها بأنها ترفض العمل عندها وأنها ترغب في العمل في أي مكان آخر، وعليها أن تتكسل فيزيتها من دون أي تحقيق أو حتى استدعاء المواطنة للسفارة للاستفسار عن موضوع الشكوى أو حتى تحويلها إلى الشرطة للتحقيق في الموضوع؛ بالله قولوا لي أليها لدرجة هذه السفارة قوية وتستطيع فرض قوانينها على المواطن البحريني؟!

خلونا نتكلم بموضوعية بعيدا عن التحيز، دعونا نؤمن بجمع قوانين حقوق الانسان وبحق العامل أن يختار المكان الذي يعمل فيه وأنه في حالة عدم ارتياحه في البيت أو الشركة التي يعمل بها من حقه أن يبحث له عن شغل آخر، ولكن في المقابل أين حق صاحب العمل؟ ومن يعوضه؟ لننحدث عن العمالة المنزلية عندما تقرر العاملة الهروب أو اللجوء إلى سفارتها القوية جدا في البلد والمعروفة بدفاعها المستميت عن رعاياها.. لماذا لا يوجد قانون يحفظ حق صاحب العمل؟ بمعنى في حالة الهروب والسفر عليهم أن يدفعوا التكاليف التي صرفها صاحب العمل للمكتب أو على الأقل نصفها! لماذا لا يدفع العامل نفسه ثمن تذكرة التي سيسافر بها؟

اعتبروا المواطن البحريني إنسانا له حقوق، واحفظوا حقه، لو وضعت قوانين صارمة للعامل وتم إجباره على دفع غرامة أو مبلغ مالي للكفيل الأصلي لما فكر في الهروب أبدا.. لا مانع أبدا من وضع قوانين وشروط على الكفيل البحريني، وفي حالة مخالفته وثبوت سوء معاملته للعامل يخسر كل المصاريف، ولكن أن تسحب الخادمة ويفرض على المواطن الأمر من دون التحقيق معها فهذا قمة الظلم!

أتمنى أن تحل هذه المشاكل لأن أسعار العمالة أصبحت نارا على نيران كثيرة تحرق المواطن البحريني ومازالت أصرخ: ارحموا المواطن البحريني يرحمكم الله.



ما العلاقة بين طول السبابة اليمنى وصوت الطفل؟

كشف علماء من جامعة سايسكس عن علاقة غريبة تجمع بين طول أصابع الطفل ونبرة صوته مستقبلا.

ومن المرجح أن ينمو الطفل ليتمتع بصوت حاد إذا كانت سبابة يده اليمنى أطول من البنصر. ورجح الباحثون أن تكون العلاقة ناتجة عن عدم وجود هرمون التستوستيرون في الرحم. ومن المعروف أن هرمون التستوستيرون هو المفتاح لنمو الجسم في وقت مبكر من الحياة، ويلعب دورا مهما في كيفية تطور الصوت خلال فترة البلوغ.

وقام العلماء بقياس تردد أصوات ١٥ رضيعا وطفلا تراوحت أعمارهم بين أربعة أشهر وخمس سنوات، ثم قاسوا أطوال أصابعهم، وحلوا تسجيلات أصواتهم في مناسبات منفصلة لمعرفة ما إذا كان هناك رابط بين إصبع الطفل ونبرة صوته. وكلما اقتربت السبابة من طول البنصر أو كانت أطول منه، يكون صوت الطفل على الأرجح حادا، ومن الغريب أن هذه العلاقة التي رصدت لدى الذكور كما الإناث كانت صحيحة فقط للأصابع على اليد اليمنى.

ويعتقد الباحثون أن العلاقة الفريدة موجودة لأن طول الإصبع وتدرج الصوت يتأثران بمقدار التستوستيرون في الرحم، حيث أظهرت الأبحاث أن الرجال الذين لديهم مستويات عالية من هرمون التستوستيرون لديهم بنصر أطول، على الأرجح لأن الهرمون «متورط» في النمو، وخلال فترة البلوغ، يؤدي إلى تغيير نغمة الصوت.



الخيرية الملكية تقيم ورشا تدريبية في خيمة نخول



وتوجه المؤسسة الخيرية الملكية بخالص الشكر والتقدير إلى هيئة البحرين للثقافة والآثار

على التعاون الكبير وإتاحة الفرصة للمؤسسة للمشاركة في خيمة نخول.

شاركت المؤسسة الخيرية الملكية في خيمة نخول التي تقيدها هيئة البحرين للثقافة والآثار ضمن فعاليات صيف البحرين، وذلك من خلال إقامة العديد من الورش التدريبية للأطفال من عمر ٨ - ١١ سنة، إلى جانب عرض لوحات أبناء المؤسسة للبيع في ركن الفنان الصغير، بالإضافة إلى مشاركة أبناء المؤسسة في فعاليات الخيمة المتنوعة.

وقدم موظفو المؤسسة العديد من الورش التدريبية المتنوعة، منها ورشة الألعاب الإغائية، ورشة الكولاج، الرسم، الزراعة، وورشه العطاء، وقد حظيت الورش بإقبال وتفاعل من الأطفال المشاركين.

على ذمة دراسة.. الزواج مفيد للصحة



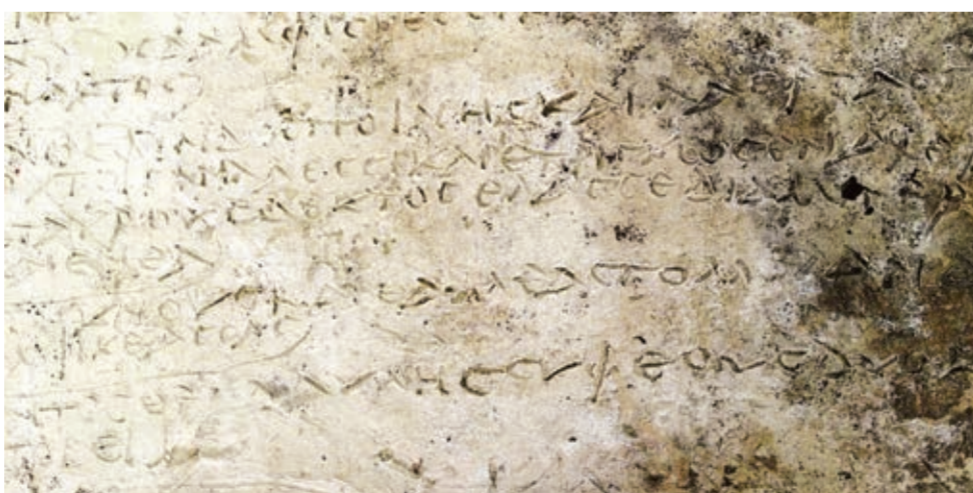
أشرفوا على الدراسة أن نتائج بحثهم تؤكد أن الزواج يمكن أن يكون له تأثير وقائي على الصحة، وأرجعوا ذلك إلى اهتمام المتزوجين بصحتهم على نحو أفضل من العازبين، وبحسب ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن الدراسة توصلت إلى هذه النتيجة بعد دراسة بيانات حوالي ٣٨٠ ألف شخص من الدنمارك، نصفهم عانوا من أحد كسور العظام، ووجدت أن النسبة الأكبر من المصابين كانوا غير متزوجين.

وأوضح العلماء الذين أجرتهم جامعة ساوثهامبتون إلى أن نصف الأشخاص الذين تزوجوا في مرحلة شبابهم لم يتعرضوا لكسور في الورك أو العضد أو الرسغ عند تقدمهم في العمر، وذلك بخلاف غير المتزوجين.

كشفت دراسة طبية حديثة أن الأشخاص المتزوجين أقل عرضة للإصابة بكسور في العظام خلال مرحلة الشيخوخة. وأشارت الدراسة التي أجرتها جامعة ساوثهامبتون إلى أن نصف الأشخاص الذين تزوجوا في مرحلة شبابهم لم يتعرضوا لكسور في الورك أو العضد أو الرسغ عند تقدمهم في العمر، وذلك بخلاف غير المتزوجين.

ويحسب ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن الدراسة توصلت إلى هذه النتيجة بعد دراسة بيانات حوالي ٣٨٠ ألف شخص من الدنمارك، نصفهم عانوا من أحد كسور العظام، ووجدت أن النسبة الأكبر من المصابين كانوا غير متزوجين.

وأوضح العلماء الذين أجرتهم جامعة ساوثهامبتون إلى أن نصف الأشخاص الذين تزوجوا في مرحلة شبابهم لم يتعرضوا لكسور في الورك أو العضد أو الرسغ عند تقدمهم في العمر، وذلك بخلاف غير المتزوجين.



العثور على أقدم توثيق مكتوب لملاحمة الأوديسة

اكتشف علماء الآثار في اليونان ما يعتقد بأنه أقدم تسجيل معروف للأوديسة، القصيدة الملحمية التي ألفها هوميروس في نهاية القرن الثامن قبل الميلاد.

وقالت وزارة الثقافة اليونانية يوم الثلاثاء إن فريقا من الباحثين اليونانيين والألمان عثر على المقتطف محفورا على لوحة طينية في أولمبيا القديمة، مهد الألعاب الأولمبية في شبه جزيرة البيلوبونيز.

وتضم اللوحة ١٣ بيتا من الأوديسة، وتشير تقديرات أولية إلى أن تاريخ كتابتها يعود إلى الحقبة الرومانية، ربما قبل القرن الثالث الميلادي. وقالت وزارة الثقافة إن التاريخ لا يزال بحاجة إلى التأكيد.

زاوية غانمة

الجار كريم والتعليم المستقيم

جعفر عباس jafasid09@hotmail.com

استقرت عائلتي العربية (العربية-إفريقية) في بيت في ناحية وودسايد بارك في شمال فينشي في لندن، وكان البيت على بعد نحو كيلومتر من محطة القطار، وكان أصعب مشوار هو التوجه من المحطة إلى البيت، لأن الطريق يرتفع تدريجيا بحيث إنك تحس بأنك تصعد جبلا أملس الجانب، وبالمقابل كان التوجه من البيت إلى المحطة سهلا لأن الانحدار يجعل سرعتك عالية، وكان البيت مملوكا لإيراني نال الجنسية البريطانية، مستغلا عداء بريطانيا لحكومة المالدي في طهران بعد سقوط عرش الطاووس محمد رضا بهلوي (الذي أكلته الولايات المتحدة لحما ورمته عظما، وبعد هروبه من طهران، رفضت منحه تأشيرة زيارة رغم أنه كان في الرفق الأخير ويبحث عن مكان يُدفن فيه، فاستضافه الرئيس المصري الراحل أنور السادات ومات ودفن في مصر. وبعدها غدرت واشنطن بعدد من عملائها الحكام مثل فرديناند ماركوس الفلبيني ودوفالبييه الهايتي، ونوريغا البانامي، بل إنها زجت بهذا الأخير في السجن بتهمة الاتجار في المخدرات بعد أن دبرت انقلابا ضده، رغم أنه كان خلال رئاسته لبنانما يتقاضى راتبا كبيرا من المخابرات المركزية الأمريكية بوصفه عميلا يتجسس على القيادات السياسية في بلاده وعلى نظرائه من حكام أمريكا الوسطى). المهم أن ملك البيت استغل جهلي بقوانين تاجير العقارات والزمني يدفع تأمين يعادل أجرة شهرين، وعندما قررت الانتقال إلى بيت آخر مواطني في رد التأمين فجلجات إلى القضاء وخلال جلسة استغرقت نحو خمس دقائق منحه القاضي مهلة ٤٨ ساعة لتسليمي مبلغ التأمين.

ولكن الله أكرمني بـ«مكرم» في البيت المجاور لبيتي، وكان بريطانيا مسلما من تنزانيا، وأصوله هو زوجته نغسية هندية، وكان ناعم الجار، وساعدي مكرم كثيرا في ترتيب أمور إلحاق عيالي بالمدراس، بل وعندما قررت شراء سيارة استخدم عضويته في إيه. إيه. إيه. AAA، وهي هيئة تشترك فيها بمقابل نقدي، فتقدم لك خدمات جليلة عند تعطل سيارتك، وتتولى عنك فحص السيارة المستعملة التي ترغب في شرائها وتوافقك بتقرير عن عيوبها وتقدير للسعر المناسب لها، وعلى بعد خطوات من البيت كانت هناك مدرسة ابتدائية، ونهيت إليها حاملا جواز سفر ابنتي مروة وشهادة ميلادها وشهادات مؤقته، نقيد بأنها أكملت مرحلة تعليمية معينة، وعقد زوجي، وشهادة بأنني أعمل في تلفزيون بي بي سي، ونخلت على مدير المدرسة ومعني مروة، وقلت له إنني أرغب في تسجيلها في مدرسته، فسألني عن مكان سكني، فأعطينه رقم البيت واسم الشارع، فقال: نو بروليم.. نون.. خلاص!! وات يا خواجه! قال أعطني اسمها بالكامل، وتنتظم في الدراسة غدا، ولكن بعد ان تقوما بجولة في المدرسة للتعرف على مرافقها وتجهيزاتها حتى تقتنعا بأنها تناسب مروة. مددت له كومة الأوراق التي أحضرتها معي، فألقى عليها نظرة سريعة وقال: هذه الأوراق لا تزلزنا، فمن حقا أن تلتحق بالمدرسة حتى لو كنت أنت والدها مهاجرا بصورة غير قانونية. وأثناء الجولة وقف بنا في «منحل» المدرسة فأنحشرت مروة بين ساقني لأن مئات الألاف من النحل كانت تدور حول الخلايا، وبحكم أنها مولودة في أبوظبي وعاشت معظم سنوات عمرها في منطقة الخليج، فقد كانت الحشرات الوحيدة التي تعرفها هي الصراصير، وكانت ترى النحل والزنايبير في التلفزيون وتسمع عن لسعاتها، ثم جاءتها وجاءتني اللسعة المزلة من مدير المدرسة: مروة ستلتحق بالصف الرابع.. يا مستر هي يا دوب مخلصه ثاني ابتدائي، ولا تعرف من الإنجليزية سوى «أوكي».. قال: لا، حسب عمرها يجب أن تكون في الصف الرابع، واطرق أمر تعليمها الإنجليزية لنا، وكانت تلك أول مرة يتحول فيها الصدام مع الثقافة البريطانية إلى احترام.

